

# مسرحية نساء لوركا خطوة على طريق مسرح عراقي جاد

من ابواب هذا المكان، ولا من منافذه حتى هواء الطريق نفسه وتلتصبن منافذ هذا المكان ، كما لو كانت مسدودة لا مخرج منها ولا مدخل اليها".

وكانما لتأكيد دورة الاستبداد الازلية وتواصل ثنائية الجلال/ الضحية عبر التاريخ الانساني. ووقفت المؤلفة المخرجة في اضاءه مسحة تراجيدية قائمه على الجو المسرحي تقترب الى حد كبير من اجواء مسرح القسوة عند ارتو، وتذكرنا بشكل خاص باجواء مسرحية "الخادمتان" للمسرحي الفرنسي جان جينيه حيث البطولة النسوية مطلقة، وحيث تهيم القسوة على كل تفاصيل العمل المسرحي، وكانت الفنانة عواطف نعيم كما اذكر البطلة الرئيسية مسرحية جينيه تلك.

وقد تخلت الى حد كبير عن دور المؤلفة، فالتأليف الجريء للفنانة واحدة مستقلة من مسرحية "بيت برناردا اليا" لكننا مع الاعمال المسرحية الكلاسيكية وتقديمه التاليفي الجريء للفنانة عواطف نعيم، وهو جهد يذكرني بمنحى مهم في كتابات مؤلفينا المسرحيين في استلهام الالعمال المسرحية الكلاسيكية وتقديمه عبر منظومات جديدة، ولاشك في ان الثورة تتكشف قبيل التنفيذ ويهرب قادة الثورة بينما تستعمل البطلة (ماريانا) بايدي رجال السلطة لانها قامت بتطريز كلمة الحرية على راية الثوار وعلى الرغم من التعذيب الوحشي وترفض ماريانا الالاء باسماء الثوار وتفضل ان تعلى الشقة دفعا عن قيم الثورة. ومن الجدير بالذكر ان مسرحية لوركا هذه كانت قد قدمت على المسرح لأول مرة عام ١٩٢٧ حيث قام الفنان السرياني الكبير سفلاور دالي بتصميم ديكور المسرحية. لقد نجحت الفنانة (سمر محمد) في اداء دور ماريانا بجرارة واستطاعت ان تنتزع اعجابنا بحضورها

المؤثر، كما كان اصرارها على الصمود والتحدي لهملها لبقية شخصيات المسرحية للتمرد والانتفاض على برناردا اليا رمز السلطة الغاشمة في نهاية العرض المسرحي الجديد.

وربما وبالدرجة ذاتها، نجحت المؤلفة في تطوير شخصية (اديليا) التي قدمتها بصورة باهرة ومثالقة الفنانة الشابة (شعاع ضياء) وهي بالاصل الابنية الصغرى للام برناردا اليا في مسرحية لوركا الاصليه. كانت (اديليا) في العشرين من عمرها، وكانت تبحث عن حقهها في البحث متحدية طقوس الحداد والموت والعمق التي ترفضها الام المستبدة على المناخ الاسري، فتقيم علاقة مع حبيبها (بيب آل رومانو) وتقرر الهرب معه في مشهد شبيه بهرب العروس مع حبيبها ليوناردو في مسرحية "عرس الدم" لكن الام المستبدة تسد الطريق بوجهها وترديها قتيلا لتتحول الى ضحية أخرى من ضحايا الاستبداد والقمع.

ومن هنا نرى ان الفنانة د. عواطف نعيم قد تخلت الى حد كبير عن دور المؤلفة، خالقة النص الجديد الى مجرد معدة بتصرف لخصوص لوركا المسرحية بسبب اتكائها على على تناصات حوارية ولفظية وشعرية مفرطة والتمزاجها بنية درامية ومكانية وزمانية واحدة مستقلة من مسرحية "بيت برناردا اليا" لكننا مع ذلك لا نقتل من اهمية العنصر التاليفي الجريء للفنانة عواطف نعيم، وهو جهد يذكرني بمنحى مهم في كتابات مؤلفينا المسرحيين في استلهام الالعمال المسرحية الكلاسيكية وتقديمه عبر منظومات جديدة، ولاشك في ان الإضافات التي قدمتها البطلة للنص الأصلي مهمة، ومنها تمرد الشخصيات اللوركووية النسوية في نهاية المسرحية وقتلتها شخصية برناردا رمز التسلط والطغيان، وفي اضافة ثيمة جديدة، قد لا تبدو مبررة عندما تظهر سلطة الاستبداد في نهاية العرض المسرحي ثانية ممثلة هذه المرة بشخصية برما التي تعمد تقمص شخصية الحاكم المستبد لنعرض ما اعلمته برناردا اليا حكم بداية المسرحية.

المستبد لنعرض ما اعلمته برناردا اليا حكم بداية المسرحية. لقد نجحت الفنانة (سمر محمد) في اداء دور ماريانا بجرارة ونبغي ان لا يدخل خلاله

بحوارات مسرح العبت وبشكل خاص في مسرح صومئيل بيكيت "في انتظار غود".

فشخصية برما التي قدمتها الفنانة اقبال نعيم كادت تضع في زحمة الحوارات غير المترابطة، ويات من العسير على المشاهد العادي ان يدرك كنه الازمة الصراعية التي تعيشها برما المتخلة في توقها الى الأطفال والتي تصطدم بلا مبالاة الزوج الى عقمه، وهو ما دفعها على مسرحية لوركا الاصليه الى قتل زوجها الذي حرهما من الأطفال وهي تصرخ : "لقد قتلت ولدي".

كما ان شخصية "العروس" التي ادتها الفنانة عواطف نعيم ضامت هي الاخرى وهي شخصية مركزية في مسرحية لوركا المشهورة "عرس الدم" حيث تعمد نساء الشخصية الرومانسية الى الهرب في ليلة عرسها مع حبيبها (ليوناردو) مفرجة بذلك نفرا من الالدم وينتهي بمقتل شابين جميلين : ليوناردو الحبيب من جهة والزوج الفجوع بكبرياته من جهة أخرى. لقد بدت لنا شخصية "العروس" في العرض المسرحي الحالي باهتة وعرضية ولم تستطع ان تستقطب انتباه المشاهدين.

لكننا نعرف من الجانب الاخر، بنجاح المؤلفة في خلق شخصيتي (ماريانا) و (اديليا) اللتين هيمنتا على الفعل الدرامي. وماريانا هي في الاصل بطلة مسرحية لوركا الموسومة "ماريانا بنيدا" وتدور أحداثها حول امرأة عاشقة وثورية في آن واحد تطرزن من اجل حبيبها البرومي عالما ثورة قادمة، لكن خيوط الثورة تتكشف قبيل التنفيذ ويهرب قادة الثورة بينما تستعمل البطلة (ماريانا) بايدي رجال السلطة لانها قامت بتطريز كلمة الحرية على راية الثوار وعلى الرغم من التعذيب الوحشي وترفض ماريانا الالاء باسماء الثوار وتفضل ان تعلى الشقة دفعا عن قيم الثورة. ومن الجدير بالذكر ان مسرحية لوركا هذه كانت قد قدمت على المسرح لأول مرة عام ١٩٢٧ حيث قام الفنان السرياني الكبير سفلاور دالي بتصميم ديكور المسرحية. لقد نجحت الفنانة (سمر محمد) في اداء دور ماريانا بجرارة واستطاعت ان تنتزع اعجابنا بحضورها

افتراض او اجتراح بنية درامية جديدة تتحرك من خلالها شخصيات لوركا النسوية الخمس، ولكنها وللأسف اختزلت ذلك بعملية "تصرف" محدودة من خلال الاتكاء على بنية درامية جديدة مأخوذة كلياً عن مسرحية "بيت برناردا اليا" في سلسلة "تصرف" محدودة والمقتبسات المباشرة، بين برناردا اليا وبيناتها الخمس في مسرحية لوركا، تعتمد المؤلفة الى استعارة ثلاث شخصيات مسرحية من مسرحيات لوركا الأخرى والاحتفاظ بحضور شخصية مسرحية واحدة فقط من بنات برناردا اليا هي الابنة الصغرى "اديليا" وهكذا انتصرت المسرحية على شخصية الام المستلطة واربع من نساء لوركا، وهي نفس البنية الدرامية والمكانية لمسرحية لوركا الاصليه "بيت برناردا اليا".

تقوم البنية الدرامية على تضاد حاد ضمن ثنائية السيد / العبد، او الحاكم المستبد/ المواطن المضطهد، حيث تمثل شخصية برنادا المحور المركزي للصرع الدرامي، فهي رمز للاستبداد والهيمية المطلقة المتحكمة في حركة الشخصيات الاربعة، فهي الام، والحاكم المستبد في الوقت ذاته. ويمثل الصراع بين ارادتين: ارادة السلطة الحاكمة الغاشمة، وارادة التمرد والحرية مركزاً محورياً في نمو الحدث الدرامي وتفجره في نهاية العرض المسرحي عندما تنتصر ارادة الحرية التي تمثلها الشخصيات النسوية الاربعة بقتل رمز الاستبداد والسلطة الطاغية برناردا اليا، وقد ادت الدور بنجاح كبير، حتى بدا حضورها على المسرح طغياً ومؤثراً، وقد اعتمدت في حركاتها على انموذج للعسكري المتطرس، وكان الحداء العسكري الثقيل الذي ترتديه علامة سيمائية على حضور السلطة العسكرية.

وكنا نأمل ان توفى المؤلفة في إعادة نسج الحدث الدرامي الجديد وحوارات الشخصيات المسرحية بطريفة تهدف الى تصعيد الصراع، لكن الكثير من خصوصيات نساء لوركا تضع تماماً، وتبدو بعض الشخصيات وكأنها تتحدث مع نفسها في مونولوجات طويلة شبيهة

شادت. د عواطف نعيم ان تدعو بطلات مسرحيات لوركا الاربعة "ماريانا بنيدا" و"برناردا اليا" و"عرس الدم" و"يرما" الى وليمة دموية فاجعة تحت سقف بيت برناردا اليا الكئيب المغلق والعصي على الفرح، والذي تخيم عليه ، بصورة ازلية، طقوس حداد دائم ليس فقط بسبب وفاة الاب، وتهيمن عليه ارادة فردية مستبدة هي ارادة الام والارملة والطاغية برناردا اليا، التي تحيل حياة بناتها الخمس في مسرحية لوركا الاصليه، او غسطينا وماجدلينا، واميليا ومارتيريو واديليا الى سجن مظلم، فالنوافذ موصدة والستائر مسدلة والهواء راكد واللسون الاسود هو لون الحداد الابدئي المضرور على الجميع.

ولم يكن اختيار د. عواطف نعيم لامعمال الشاعر المسرحي الاسباني الشهيد فيديريكو غارسيا لوركا الذي اعدمته العصابات الفاشية الفرانكوية في وضع شبيه بالمشهد العراقي اعطايابا، فقد عرف عن هذا الشاعر المسرحي تعاطفه العميق مع قضية المرأة الاسبانية في عصره حتى لتبدو مسرحياته موقوفة بشكل كلي على تحليل هموم المرأة ومعاناتها ووجه القمع والاحباط والتعسف الذي تتعرض له من قبل المؤسسة الاجتماعية، بل ان دور البطولة في مسرحياته يكاد يكون مقتصرأ حصرياً على العناصر النسوية فمسرحية "بيت برناردا اليا" مثلًا تقتصر على العناصر النسوية وتخلو كلياً من العناصر الرجالية، وهو أمر ينطبق على معظم اعماله المسرحية الشعرية بنسب متفاوتة والتي تحمل عنوانات بطالتها مثل "يرما" و "ماريانا بنيدا" و "الاسكافية العجيبة" إضافة الى "بيت برناردا اليا".

وقد كنت التوقع ان تعمد المؤلفة الى

المسرحي" الذي اسسه الفنان عزيز خيون على قاعة المسرح الوطني في ٢٠٠٦ / ٥ تنطوي على مغامرة كبيرة؛ فهي في الجوهر، تنهض على افتراض تخييلي تجتمع فيه شخصيات مسرحية مختلفة ومن فنون درامية مستقلة، تحت سقف واحد.

فقدت



تبدأ (نهارات المدى) نشاطاتها الثقافية يوم الجمعة ٢٦ / ٥ في قاعة المسرح الوطني، من خلال افتتاح يتضمن في متناحه عرض مسرحية (نساء لوركا) تأليف واخراج د. عواطف نعيم.. وتقدم هنا قسوة المسرحية يقدمها الناقد فاضل ثامر.

اللعبة المسرحية والتاليفية التي خاضتها الفنانة عواطف نعيم، وعرضها المسرحي الجديد "نساء لوركا" والذي قدمه "محترف بغداد

## الحياة التي تكرر كل مساء دوريس ليسنغ في الرابعة والثمانين وتكتب " الحلم الشهي "

### تريسة / نبأ حيدر



والذكريات الجميلة في ماضيك؟  
- وصلت الى لندن عام ١٩٤٩ رايبتها غارقة في عتمة الرمادي والكآبة، جدران المدينة لم تحل بدهان جديد منذ الحرب. وكان الركام والانتفاض لاتزال منتشرة في معظم احيائها، والمتاجر تغلق والشوارع تقفر من المارة مع بدايات المساء لكن مع نهاية الخمسينيات كان كل ذلك قد تغير والبلد عاد ليضف على قدميه والاقتصاد نهض من جديد ويبدأ يزدهر بقوة واستعداد لندن وغيرها من مدن انكلترا حينها الليلية، لقد سارت أوروبا نحو الأفضل لكن باستثناء المانيا.

ولدت في ايران، وعشت في روديسيا (زيمبابوي الان) هل تعبرين الان بحنين الى اماكن ماضيك؟  
انا لا اعيش في الماضي وان كنت لا اذكر له، بحزني كثيرا اليوس الذي تعيش فيه زيمبابوي بعد الازدهار الذي كانت عليه أيام روديسيا. انهم ياكلون حيواناتهم التي لم يمتزج بها دوماً فقد التزمت الجيولوجرافية بقسم (المعارف العامة) بالتقسيمات الفرعية وكانت غير دقيقة في تقسيم قسم (اللغة) حيث حددته بزعلم اللغة العربية- اللغات الأخرى) وجمعت في حقل (اللغة العربية) كل اصناف الشعر والقصة والرواية والنقد الادبي والدراسات اللغوية والخراف والمعتقدات التي لا تدخل في هذا الحقل؛

١- في حقل الديدانات الدينية الاسلامي وتحت رقم (٢٢٤) ورد كتاب السيد حامد كاظم عباس (الدلالة القرآنية عند الشرف الرضي- دراسة لغوية) اذ يعد الكتاب دراسة في اللغة لا في الديدانات.  
٢- ورد في حقل العادات والتقاليد، اداب السلوك، الفولكلور الكتب التالية التي لا تدخل في هذا الحقل:  
١-تحت رقم ٤١٩ كتاب (منهاج الفعاليات الثقافية والفنية) اصدار وزارة الثقافة والاعلام لعام ١٩٩٧  
٢- تحت رقم ٨٤٢ كتاب (منهاج فعاليات الذكرى الخامسة.. الخ).  
ج- تحت رقم ٨٤٣ كتاب ثناء بهاء الدين التكريتي (اضطرابات السلوك عند الأطفال).  
د- تحت رقم ٨٤٤ ورد اسم كتاب (سحر الحقيقة) سر الحقيقة ولعله خطأ طباعي  
هـ- تحت رقم (٨٤٧) ورد اسم مؤلف كتاب (جوانب مشرقة من التراث الشعبي العراقي) شكر حاجم الصالح والصحيح ان الصالح كان معدا للكتاب الذي الفه الكاتب الراحل جبريل الحميد  
٥- لا اعرفه، اخاف فعلاً من التفكير باشياء كهذه. لقد عالجت جميع الاديان هذه المسألة واعتقد انه يمكن الاطمئنان الى التفسيرات الدينية.  
٦- كيف يمكن ان تختصر معنى الحياة بـايجاز؟  
- صراع ازلي ابدي بين الخير والشر ومن ينتصر؟! لاهذا ولا ذاك. سيبقى دائماً الخير والشر وسيبقى الصراع دائراً بينهما كأنها مسرحية تتكرر كل مساء.

طريقة المناسبة. الحاضر أفضل كثيراً من الماضي من هذه الناحية، اللغة كانت خشبية والانتعالات مصطنعة، ولم يكن ذلك مقتصرأ على المجتمع الانكليزي بل على سائر المجتمعات الغربية تقريبا، مع إننا كنا نعيش في اتون الحرب الباردة جبل الشباب كان بدا يتجه نحو الميوعة والانحلال. وكان في اعماقه رفض شديد لمجرد فكرة الحرب.  
٦- وانت كواحد من جبل الشباب في تلك المرحلة كيف كنت ؟  
- كاتبة وفقيرة ومطلقة مرتين واذكر انني كنت اعيش في روديسيا وعندما اردت العودة الى انكلتر بعد انتهاء الحرب لم تكن بوخر السفن متوفرة وكيف ان زوجي الثاني غو تقريد ليسنغ الذي كان المانيا وشيوعيا اراد الحصول على الجنسية الانكليزية مما جعلني اؤخر معاملات الطلاق ريثما يرضى عليها، ليس اصعب على المرأة، أي امرأة من ان تعيش مع رجل هي في حكم الطلاق منه.

وهي وان كانت تسخر من ماضيها وكان طير وجورج دبليو بوش وياقسي المتباير.  
جـرى الحوار مع الكاتبة الانكليزية التي ولدت في ايران وترسرت في روسيا والمستقرة الان في ضباب لندن.  
في شوارع لندن الجميلة حيث قديمين تحمل اسماء ابطال ملاحم واساطير وكانك تترآحين للعيش في الماضي بعيدا عن الحداثة؟  
- اخذ مجرد صدفة بالتأكد، وان كنت لا هذه اعجابي بهذا الحي وباسماء شوارعه بصورة خاصة.  
في سادا عن روايتك الجديدة "الحلم الشهي"؟  
- تدور أحداثها في الستينيات، ومحورها معاناة ربة عائلة.  
في ماذا اخترت الستينيات، هل من باب الصدفة ايضا؟  
- لا، يومها كان الزمن مختلفاً. كانت العلاقات بين الناس اكثر عفوية وحرارة كان بإمكانك ان تزور شخصا بالكدك تعرفه، لقد ضيفت الكثيرين في منزلي، كان بعضهم يبقئ مقبما عندي لعدة أسابيع. اشياء صغيرة حميمية، يستحيل مجرد التفكير فيها الان ..  
في هل كان الزمن الماضي مشرقاً كله ؟  
- لا، بل كان يحتوي ايضا على الكثير من الشوائب كان عليك ان تتكلم بالعبارات المناسبة للموقف وبالطريقة المناسبة وان تاكل وتشي وبال

الذي هو روايتها الاخيرة (الحلم الشهي) هو بمثابة حدث ادبي وانساني يحد ذاته فالكاتبة الانكليزية دوريس ليسنغ نشرت مؤخرا روايتها هذه في الوقت الذي تجاوزت فيه سن الرابعة والثمانين. وهي وان كانت تسخر من ماضيها وكان طير وجورج دبليو بوش وياقسي المتباير.  
جـرى الحوار مع الكاتبة الانكليزية التي ولدت في ايران وترسرت في روسيا والمستقرة الان في ضباب لندن.  
في شوارع لندن الجميلة حيث قديمين تحمل اسماء ابطال ملاحم واساطير وكانك تترآحين للعيش في الماضي بعيدا عن الحداثة؟  
- اخذ مجرد صدفة بالتأكد، وان كنت لا هذه اعجابي بهذا الحي وباسماء شوارعه بصورة خاصة.  
في سادا عن روايتك الجديدة "الحلم الشهي"؟  
- تدور أحداثها في الستينيات، ومحورها معاناة ربة عائلة.  
في ماذا اخترت الستينيات، هل من باب الصدفة ايضا؟  
- لا، يومها كان الزمن مختلفاً. كانت العلاقات بين الناس اكثر عفوية وحرارة كان بإمكانك ان تزور شخصا بالكدك تعرفه، لقد ضيفت الكثيرين في منزلي، كان بعضهم يبقئ مقبما عندي لعدة أسابيع. اشياء صغيرة حميمية، يستحيل مجرد التفكير فيها الان ..  
في هل كان الزمن الماضي مشرقاً كله ؟  
- لا، بل كان يحتوي ايضا على الكثير من الشوائب كان عليك ان تتكلم بالعبارات المناسبة للموقف وبالطريقة المناسبة وان تاكل وتشي وبال

الذي هو روايتها الاخيرة (الحلم الشهي) هو بمثابة حدث ادبي وانساني يحد ذاته فالكاتبة الانكليزية دوريس ليسنغ نشرت مؤخرا روايتها هذه في الوقت الذي تجاوزت فيه سن الرابعة والثمانين. وهي وان كانت تسخر من ماضيها وكان طير وجورج دبليو بوش وياقسي المتباير.  
جـرى الحوار مع الكاتبة الانكليزية التي ولدت في ايران وترسرت في روسيا والمستقرة الان في ضباب لندن.  
في شوارع لندن الجميلة حيث قديمين تحمل اسماء ابطال ملاحم واساطير وكانك تترآحين للعيش في الماضي بعيدا عن الحداثة؟  
- اخذ مجرد صدفة بالتأكد، وان كنت لا هذه اعجابي بهذا الحي وباسماء شوارعه بصورة خاصة.  
في سادا عن روايتك الجديدة "الحلم الشهي"؟  
- تدور أحداثها في الستينيات، ومحورها معاناة ربة عائلة.  
في ماذا اخترت الستينيات، هل من باب الصدفة ايضا؟  
- لا، يومها كان الزمن مختلفاً. كانت العلاقات بين الناس اكثر عفوية وحرارة كان بإمكانك ان تزور شخصا بالكدك تعرفه، لقد ضيفت الكثيرين في منزلي، كان بعضهم يبقئ مقبما عندي لعدة أسابيع. اشياء صغيرة حميمية، يستحيل مجرد التفكير فيها الان ..  
في هل كان الزمن الماضي مشرقاً كله ؟  
- لا، بل كان يحتوي ايضا على الكثير من الشوائب كان عليك ان تتكلم بالعبارات المناسبة للموقف وبالطريقة المناسبة وان تاكل وتشي وبال

## الببلوغرافية الوطنية العراقية ١٩٩٦-٢٠٠٠ اصدار: دار الكتب والوثائق- المكتبة الوطنية

انتفاضة العراق عام ١٩٥٦) وهو كتاب في التاريخ السياسي الحديث لا في الفولكلور.  
٣- في حقل اللغة الذي حوى على اقسام (علم اللغة- اللغة العربية- اللغات الأخرى) نجد الملاحظات التالية  
١- تحت رقم ٨٢٥ ورد موضوع (الخط العربي) باعتباره كتاباً صادرا عن (المجمع العلمي العراقي) والصحيح انه الجزء الخامس من مجلة (الضاد) التي تكرر ذكرها تحت رقمي ٨٧٠-٨٧١ وهي مجلة ينبغي ذكرها في الدوريات.  
ب- تحت رقم ٨٧٧ ورد ذكر كتاب عبد الطيف ثنيان (صفحات من قاموس العوام في دار السلام) وهو كتاب اعده السيد عامر رشيد السامرائي (لم تذكر الببلوغرافية اسمه) وهو في الفولكلور واللغة العامية.  
٤- في حقل (علوم الأرض) وتحت رقم ٩٧٩ ورد اسم كتاب السيد محمد احمد السامرائي (البحر المتوسط صراع ام تعاون) وهو كتاب في السياسة في علوم الأرض.  
٥- تحت رقم ٩٨٢ ورد اسم كتاب السيد كاظم فالح حسين ال حمد (الازهار في معرفة الاحجار) وهو كتاب في الاحجار الكريمة والفولكلور.  
٦- في حقل (الزراعة) وتحت الارقام ١١٠٠-١١١١-١١١٢ حتى ١١١٧ وردت عدة كتب في الطب البيطري وغذائية والمواد.  
٧- في حقل (الموسيقى) تحت الارقام ١٢٣١-١٢٣٢-١٢٣٣ كتب (مجموعة في الاغاني العامية العراقية)- (الابودية ومرآح تطويرها)- (الاغاني الشعبية الموصلية) وهذه الكتب تندرج في حقل الفولكلور ايضا.  
٨- تحت رقم ١٣١٨ ورد كتاب داود سلمان الشويلي (الذنب والخراف المعضومة) في حقل (الادب العربي) والصحيح ان يكون في حقل الفولكلور.  
٩- لا يصح وضع كتب غزل القوا في ١٣٢٦ وعشك كلبين ١٣٣٢ ومحطات ضمنية في شعر سوق الشيوخ ١٣٦٤ وتل الورد ١٣٦٥ في حقل (الادب العربي) بل في حقل الشعر الشعبي.  
هذه الملاحظات جزء من ملاحظات اوسع على الببلوغرافية الوطنية العراقية (التي كان من الضروري للضرورة للاخوة معديها ان يضعوا قوائم الاسماء والموضوعات في نهاية الاصدار ولهم اطيب التحايا.

وسبق له ان نشر العديد من الدراسات والبحوث عن الفن التشكيلي في مختلف المجلات العراقية والعربية كما صدر له كتابان في القصة : (كعبا صامتة - دار الخريف - بغداد ١٩٩٠) و (الاسلاف في مكان ما - دار الشؤون الثقافية - بغداد ٢٠٠٤) ...

## عروض: الصدا الثقافية

اصدرت المكتبة الوطنية (دار الكتب والوثائق) القسم الاول من الببلوغرافية الوطنية العراقية بين عامي ١٩٩٦-٢٠٠٠ بعد توقف اصدارها عام ١٩٩٦ وهذا العمل الحيوي جهد محمود للذوات الذين عملوا على انجاز هذا العمل وفي مقدمتهم الذوات د.سعد بنين اسكندر وجمال عبد المجيد ونضال محمود وابراهيم قادر ونجدة العمل المشكلة في المكتبة. وقد جاء هذا العمل حاويا على ما خطط له منذوه وفق تصنيف ديوي العشري (الذي يضم المعارف العامة، الفلسفة، الديدانات، العلوم الاجتماعية، اللغات، العلوم البحتة، العلوم التطبيقية، الفنون، الابد، الجغرافية، التراجم، التاريخ) وقد فات معدو الببلوغرافية ان هذا التقسيم عام وان لكل قسم فرعه المتعددة التي لم يلتزم بها دوماً فقد التزمت الجيولوجرافية بقسم (المعارف العامة) بالتقسيمات الفرعية وكانت غير دقيقة في تقسيم قسم (اللغة) حيث حددته بزعلم اللغة العربية- اللغات الأخرى) وجمعت في حقل (اللغة العربية) كل اصناف الشعر والقصة والرواية والنقد الادبي والدراسات اللغوية والخراف والمعتقدات التي لا تدخل في هذا الحقل؛

١- في حقل الديدانات الدينية الاسلامي وتحت رقم (٢٢٤) ورد كتاب السيد حامد كاظم عباس (الدلالة القرآنية عند الشرف الرضي- دراسة لغوية) اذ يعد الكتاب دراسة في اللغة لا في الديدانات.  
٢- ورد في حقل العادات والتقاليد، اداب السلوك، الفولكلور الكتب التالية التي لا تدخل في هذا الحقل:  
١-تحت رقم ٤١٩ كتاب (منهاج الفعاليات الثقافية والفنية) اصدار وزارة الثقافة والاعلام لعام ١٩٩٧  
٢- تحت رقم ٨٤٢ كتاب (منهاج فعاليات الذكرى الخامسة.. الخ).  
ج- تحت رقم ٨٤٣ كتاب ثناء بهاء الدين التكريتي (اضطرابات السلوك عند الأطفال).  
د- تحت رقم ٨٤٤ ورد اسم كتاب (سحر الحقيقة) سر الحقيقة ولعله خطأ طباعي  
هـ- تحت رقم (٨٤٧) ورد اسم مؤلف كتاب (جوانب مشرقة من التراث الشعبي العراقي) شكر حاجم الصالح والصحيح ان الصالح كان معدا للكتاب الذي الفه الكاتب الراحل جبريل الحميد  
٥- لا اعرفه، اخاف فعلاً من التفكير باشياء كهذه. لقد عالجت جميع الاديان هذه المسألة واعتقد انه يمكن الاطمئنان الى التفسيرات الدينية.  
٦- كيف يمكن ان تختصر معنى الحياة بـايجاز؟  
- صراع ازلي ابدي بين الخير والشر ومن ينتصر؟! لاهذا ولا ذاك. سيبقى دائماً الخير والشر وسيبقى الصراع دائراً بينهما كأنها مسرحية تتكرر كل مساء.

## شركي

الشخصيات. بل ان الحوارات في الرواية تبدو كأنها مونولوجات متعارضة تخاطب بها الشخصية الرئيسية ذاتها، اما الدفتر الصغير الذي تعثر عليه هذه الشخصية فيبدو كأنه يكرر الأحداث او ان ما يجري في حقيقة الامر هو اعادة تمثيل للأحداث الواردة فيه. الرواية بشكل ما عبارة عن متاهة

## شركي

تدور رواية (تجريد شرقي دار نينوى- دمشق ٢٠٠٦ وهي الرواية الثانية للكاتب سعد هادي بعد روايته الاولى (يلى والقرد - دار نينوى - ٢٠٠٥) في جو حلمي وعبر رحلة يقوم بها البطل في الصحراء خلال زمن غير محدد حيث لاوضوح للأحداث وللتتابع الزمني او ملامح

## شركي

تدور رواية (تجريد شرقي دار نينوى- دمشق ٢٠٠٦ وهي الرواية الثانية للكاتب سعد هادي بعد روايته الاولى (يلى والقرد - دار نينوى - ٢٠٠٥) في جو حلمي وعبر رحلة يقوم بها البطل في الصحراء خلال زمن غير محدد حيث لاوضوح للأحداث وللتتابع الزمني او ملامح

